

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند ١: استحداث مفهوم تشغيلي عالمي لإدارة الحركة الجوية وتقييمه
١-١: المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية

آراء بشأن المفهوم التشغيلي العالمي للايكوا الخاص بإدارة الحركة الجوية

(وثيقة مقدمة من الصين)

ملخص

يتمشى اعداد ادارة عالمية للحركة الجوية بشكل موحد ومنسق مع النظام التشغيلي لإدارة الحركة الجوية والحاجات التنموية على الأمد الطويل لصناعة الطيران. ومضمون هذه الوثيقة أن الصين تؤيد أن تضع الايكوا المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية وادخال المزيد من التحسينات عليه، وانها تتابع عن كثب تطور هذا المفهوم. ومن المرجو أن الايكوا سوف تبحث وتتعامل مع المسائل المرتبطة بالمفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية في المستقبل بنهج ايجابي، بل مستمر وتقديم. والايكوا مدعوة للاستمرار فى تعزيز مفهوم ادارة الحركة الجوية والنظر في تقديم الدعم للبلدان النامية في هذا الشأن. يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

١- مقدمة

١-١ يتزايد عدم التوازن بين حركة الطائرات والطلب على السعة الاستيعابية للحركة الجوية وذلك على مر فترة كبيرة من الزمن وفي العديد من الأقاليم في العالم، مما يحول دون تلبية هذه الأقاليم للطلب سريع التزايد لتطویر الحركة الجوية. وتزايدت صعوبة تواءم ادارة الحركة الجوية الحالية مع آخر التطورات في مجال النقل الجوي. كما أن ادارة الحركة الجوية في الصين تواجه مثل هذه الصعوبات والتحديات منذ بضع سنوات.

٢-١ تابعت الصين باهتمام كبير المفهوم التشغيلي العالمي للايكوا الخاص بإدارة الحركة الجوية، واتخذت دورا فعالا في أنشطة البحث التي يجريها فريق خبراء المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية. وتؤيد الصين تطوير

^١ النسخة الانجليزية مقدمة من الصين.

المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية وادخال تحسينات عليه، وترى أن تطبيق المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية واصلاح نظام ادارة الحركة الجوية يمثل بذل جهد متواصل. ويعتبر المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية مفهوما مثاليا للتطوير ادارة الحركة الجوية العالمي على مر العقود القادمة. وما أن يتم اعتماد هذا المفهوم فانه سوف يؤدي الى آثار عميقة وبعيدة المدى على تطوير نظام الملاحة الجوية في المستقبل بالعالم.

٢- تطبيق ادارة حركة جوية عالمية متكاملة — مهمة هامة وشاقة

١-٢ يشتمل المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية بشكل أساسي على تنظيم المجال الجوي وادارته، كذلك عمليات المطارات، والموازنة بين الطلب والسعة الاستيعابية، وإدارة مواقيت الحركة والتعارض. ويركز المفهوم على التوزيع المرن للمجال الجوي، والمسارات الجوية الدينامية، ومراقبة العمليات على أرض المطارات، والتعاون المستمر بين مقدمي خدمات الحركة الجوية والمستثمرين ومبادئ اتخاذ القرارات استنادا الى ترابط شبكات المعلومات، الخ. وتشكل جميع هذه العوامل أسس تطبيق ادارة الحركة الجوية العالمية المتكاملة في المستقبل. والمفهوم الرئيسي هو انشاء نظام عالمي منسق لإدارة الحركة الجوية استنادا الى حل المشاكل الفنية، مما من شأنه أن يغير مجمل نموذج ادارة الحركة الجوية الحالية الذي يوزع المجال الجوي به وفقا للدول المتعاقدة أو الأقاليم. الا أنه، لا يمكن تحقيق مفهوم جديد على الاطلاق من خلال اصلاح وحيد. وينبغي أن يمر عبر عملية طويلة من التطور التدريجي، وسوف يتبلور عندما تكون الظروف مناسبة. الا أنه، عند تطبيق المفهوم الجديد، ينبغي ابراء اعتبار ملائم للعبء المحتمل على صناعة الطيران العالمية مثل الالتزامات الفنية والاقتصادية ازاء أي حالة لعدم التيقن من شأنها أن تؤثر سلبا على تطوير صناعة الطيران.

٢-٢ ينبغي التوصل الى حل للعديد من المشاكل الفنية الخاصة بالمرتبطة بمفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية في المستقبل القريب. وأثبتت الخبرة العملية في صناعة الطيران عبر الأعوام أنه على الرغم من الجهود المكثفة التي قامت بها الايكاو، والدول وصناعة الطيران في تطبيق نظام الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية (CNS/ATM) الجديد، فلا زالت توجد بعض المشاكل الفنية بدون حل. وعلى سبيل المثال وضعت العديد من الدول سياسة لتطبيق نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية (CNS/ATM) استنادا الى الملاحة بالأقمار الاصطناعية واتصالات وصلة البيانات، واستثمرت بشكل كبير في العديد من البرامج التوجيهية. الا أن مقدمي خدمات الحركة الجوية وشركات الطيران وهيئات ادارة سلامة الطيران لم تتوصل بعد لأفضل حل لمجموعة المشاكل المترتبة على طلبات الأجهزة المحمولة على متن الطائرات واجراءات ادارة الحركة الجوية، كذلك بالنسبة للأقاليم ذات التضاريس المختلفة والتي تستعمل نظم اتصالات وملاحة واستطلاع مختلفة.

٣-٢ يجب على المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية مواعمة العديد من أماكن التشغيل الخاصة ذات المقتضيات المختلفة لبلدان وأقاليم معينة. بما أن الاقتصادات والقوانين والسياسات والشؤون المالية والنظم تختلف من مكان الى آخر، ينبغي النظر في مختلف الحلول في هذا الشأن. ويعتقد أن المسائل الفنية سوف تكون سهلة نسبيا لكن المشاكل المرتبطة بالنظم الوطنية والسياسات والقوانين لمختلف البلدان سوف تكون معقدة للغاية وصعبة الحل. لذا يمكن توقع أن تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة الحركة الجوية سوف يكون أمرا طويلا وملئًا بالتحديات المختلفة.

٣- المشاكل التي تستدعي الاهتمام في تحسين المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية

١-٣ ينبغي الادراك التام أن البلدان ذات نظم ادارة الطيران أو الحركة الجوية الأقل تطورا سوف تلعب كذلك دورا هاما في تطوير نظام عالمي متكامل لادارة الحركة الجوية. وينبغي أن تولي الايكاف أهمية لتطوير ادارة الحركة الجوية في مثل هذه البلدان وتقديم الدعم الفني اللازم. وينبغي ايلاء اعتبار للتطور الاقتصادي غير المتوازن فيما بين العديد من البلدان والأقاليم عند التمهيد لادارة الحركة الجوية العالمية المتكاملة. ولذلك ينبغي تحليل أي صعوبات أو مشاكل تواجه برمتها وتقييمها استنادا الى الفحص الكامل للظروف السائدة الخاصة بادارة الحركة الجوية (اللوائح، النظم، التسهيلات، التكنولوجيات والموظفون) في العديد من البلدان والأقاليم بغية تجنب أي أخطاء أو أعطاب هامة وأي اهدار في الاستثمار خلال عملية التطبيق العالمي.

٢-٣ تشتمل الخطة الاستراتيجية الخاصة بالمفهوم العالمي لادارة الحركة الجوية ثلاث مستويات من التخطيط: التخطيط العالمي، والتخطيط الاقليمي، وتخطيط التطبيق الوطني. وهذه المستويات واضحة ومعقولة، لكن المشكلة الأساسية هي كيفية تكامل خطط جميع البلدان بشكل يتسم بالكفاءة. وينبغي أن يكون الهدف هو ضمان أن مثل هذه الحلول تكون مواءمة ومتكاملة دوليا دون التوصل الى اختلافات وتعقيدات في النظم المحمولة على متن الطائرات أو النظم الأرضية التابعة لنظام ادارة الحركة الجوية. وينبغي كذلك أن يكون المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية مدرجا بشكل فعال في الخطط الاقليمية العالمية. كذلك، من الضروري صياغة خطط تفصيلية وذات جدوى للتطبيق العالمي والاقليمي والوطني تصاحب ادارة الحركة الجوية العالمية المتكاملة حسب كل خطوة، ومرحلة، واقليم كل على حدة. وازضافة الى ذلك، ينبغي تقييم أي تكنولوجيات وعمليات ذات صلة بشكل مفصل والتحقق منها.

٤- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٤ الايكاف مدعوة للاستمرار في توفير وتعزيز المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية وايلاء اعتبارات مواءمة للمسائل العملية المرتبطة بالعملية مثل الالتزام بالمصدر ومدى القبول من جانب صناعة الطيران.

٢-٤ يرجى من الايكاف زيادة جهودها الرامية الى تعزيز ثقة صناعة الطيران العالمية في تحقيق مفهوم ادارة الحركة الجوية العالمية المتكاملة.

٣-٤ يرجى من الايكاف تقديم المساعدة للبلدان النامية في مجالات التكنولوجيا والتخطيط وتدريب العاملين.

— انتهى —